

وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾

وَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً إِنْ يُرِدْنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا

تُغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٣٧﴾ إِنِّي إِذًا

لَأَفِيضُ ضَلِيلٌ مُبِينٌ ﴿٣٨﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٣٩﴾

قَبِيلٍ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ بِمَا

عَفَرْتُ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٤١﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا

عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا

مُنزِلِينَ ﴿٤٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ

خِجْدُونَ ﴿٤٣﴾ يَحْسِرَةَ عَلَى الْعِبَادَةِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ

رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٤﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٤٥﴾ وَإِنْ

كُلُّ لِسَانٍ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ

الْبَيْتَةُ ۖ أَحْبَبْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ

الجزء الثاني من القرآن الكريم (٢٣)

وغيره من القرآن

٢٣

يَأْكُلُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ

وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٢﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِٗٓ

وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ؕ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحٰنَ الَّذِي

خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنَ أَنْفُسِهِمْ

وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسَخْنَا مِنْهُ النَّهَارَ

فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ؕ

ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ

حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْبَيْلُ سَابِقَ النَّهَارِ ؕ وَكُلٌّ

فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ

فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِن مِّثْلِهِ مَا

يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا

هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ

رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٣٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ

انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا

انْطَعِمُوا مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ اطْعَمَهُ ۗ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي

ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً

وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا

هَمُّ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا

يُؤْيَلِنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ۗ سَبِّحْ هَذَا مَا وَعَدَ

الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٤٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا

صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٤٣﴾

فَالْيَوْمَ لَا تُظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي

شُغْلٍ فَكِهِونَ ﴿٥٤﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى

الْأَرَائِكِ مُتَكِيُونَ ﴿٥٥﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ

مَا يَدَّعُونَ ﴿٥٦﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَارُوا

الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ

بِئَنِّي أَدْمَأُنُّ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾

وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾

إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ

عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلَهُمْ

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ

أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ

نَشَاءُ لَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا

مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي

الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغُ

لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ ﴿١٩﴾ لِيُنذِرَ

مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ

يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا

فَهُمْ لَهَا مَلَائِكَةٌ ﴿٢١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ

وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ ط

أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً

لَعَلَّهُمْ يُبْصِرُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ

لَهُمْ جُنُودٌ مُّحَضَّرُونَ ﴿٢٥﴾ فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّآ

نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ

الْإِنْسَانَ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ

مُبِينٌ ٤٤ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ط قَالَ مَنْ يُعْجِي

الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ٤٥ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا

أَوَّلَ مَرَّةٍ ط وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ٤٦ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ

مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ٥٠

أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ

أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ ٥١ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ٥٢ إِنَّمَا أَمْرُهُ

إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٥٣ فَسُبْحَانَ

الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٥٤

سُورَةُ الصَّفَاتِ مَكِّيَّةٌ (٥٦) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

وَالصَّفَاتِ صَفًا ٥١ فَالزُّجُرِثِ زَجْرًا ٥٢ فَالتِّلْذِثِ

ذِكْرًا ٥٣ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ٥٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

تفسير سورة الصافات

٤١٨

الذي ينزل السور من (٦)

وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ٥ إِنََّّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا

بِزِينَتِهِ الْكَوَاكِبِ ٦ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ٧

لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ

جَانِبٍ ٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنْ

خِطَفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠ فَاسْتَفْتِمُ

أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنِ خَلَقْنَا ١١ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ

لَّازِبٍ ١٢ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ١٣ وَإِذَا دُكِّرُوا لَا

يَذْكُرُونَ ١٤ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ١٥ وَقَالُوا إِن

هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ١٦ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا

ءَأَنَّا كَمَبُوعُونُ ١٧ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ١٨ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ

دَاخِرُونَ ١٩ فَأَمَّا هِيَ نَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ٢٠

وَقَالُوا يُوبَلِنَا هَذَا أَيُّومِ الدِّينِ ٢١ هَذَا أَيُّومِ الْفَصْلِ

الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ ٢٢ أَحْسِرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا

٢٢

وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ

فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ

مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ

مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾

قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ

لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ

سُلْطَنٍ ۖ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ

رَبِّنَا ۗ إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَعْوَيْنَكُمْ إِنَّا كُنَّا غُوبِينَ ﴿٣٢﴾

فَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ

نَفَعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهِنَا

إِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾

إِنَّكُمْ لَذَٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۗ وَمَا تَجْزُونَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾

أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَاكِهُ ؕ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾

فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ

عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾

لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ

قُصْرٌ الطَّرْفِ عَيْنٍ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُوتٌ ﴿٤٩﴾

فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ

قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ إِنِّي نَكَ

لِمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ إِذْ آمَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا

عَرَانَا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾

فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ

كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ

الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا

الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ٥٩ ۖ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ ٦٠ ۖ لِيُنْزِلَ هَذَا فَمَا لِيَعْمَلَ الْعَمَلُونَ ٦١ ۖ أذَلِكَ

خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الرَّقُومِ ٦٢ ۖ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً

لِلظَّالِمِينَ ٦٣ ۖ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٤

طَلَعَهَا كَأَنَّهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ٦٥ ۖ فَإِنَّهُمْ

لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَمَا لِيُتُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ٦٦ ۖ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ

عَلَيْهَا كَشُوبًا مِّنْ حَمِيمٍ ٦٧ ۖ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَىٰ

الْجَحِيمِ ٦٨ ۖ إِنَّهُمْ أَقْوَامٌ آبَاءُ هُمْ صَالِحِينَ ٦٩ ۖ فَهُمْ

عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ٧٠ ۖ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ

الْأَوَّلِينَ ٧١ ۖ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُّنْذِرِينَ ٧٢ ۖ فَانظُرْ

كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ٧٣ ۖ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ

الْمُخْلِصِينَ ٧٤ ۖ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ٧٥

وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٦ ۖ وَجَعَلْنَا

☆

١٥٧٥

ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِيْنَ ٤٤ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِيْنَ ٤٥
 سَلَّمَ عَلٰى نُوْحٍ فِي الْعَلَمِيْنَ ٤٦ اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْرِي الْمُحْسِنِيْنَ ٤٧
 اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ٤٨ ثُمَّ اَغْرَقْنَا
 الْآخِرِيْنَ ٤٩ وَاِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَآبْرٰهِيْمَ ٥٠ اِذْ جَاءَ
 رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ٥١ اِذْ قَالَ لِاَبِيْهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا
 تَعْبُدُوْنَ ٥٢ اِفِئْكَ الْهٰٓءَ دُوْنَ اللّٰهِ تَرْيَدُوْنَ ٥٣
 فَمَا ظَنَنْتُمْ بِرَبِّ الْعَلَمِيْنَ ٥٤ فَنظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُوْمِ ٥٥
 فَقَالَ اِنِّيْ سَقِيْمٌ ٥٦ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِيْنَ ٥٧ فَرَاغَ اِلَى
 الْاِهْتِهَامِ فَقَالَ اَلَا تَاْكُلُوْنَ ٥٨ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُوْنَ ٥٩
 فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِيْنِ ٦٠ فَاَقْبَلُوْا اِلَيْهِ يَزِفُوْنَ ٦١
 قَالَ اَتَعْبُدُوْنَ مَا تَخْتٰتُوْنَ ٦٢ وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا
 تَعْمَلُوْنَ ٦٣ قَالُوا ابْنُوْا لَهُ بُيُوْتًا فَالْقُوْهُ فِي الْجَحِيْمِ ٦٤
 فَاَرَادُوْا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنٰهُمْ الْاَسْفَلِيْنَ ٦٥ وَقَالَ اِنِّيْ

وقف لازم

ذَاهِبْ إِلَى رَبِّ سَيِّدَيْنِ ١٠٩ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ
 الصَّالِحِينَ ١١٠ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ١١١ فَلَمَّا بَلَغَ
 مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَىٰٓ اِنِّىۤ اَرَا فِي الْمَنَامِ اَنِّىۤ
 اَذُبُّكَ فَاَنْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ١١٢ قَالَ يَا بَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ
 سَتَجِدُنِيۤ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ١١٣ فَلَمَّا
 اَسْلَمَا وَتَلَّهٗ لِّلْجَبِيۤنِ ١١٤ وَنَادَيْنَاهُ اَنْ يَاۡبُرْهِيۡمُ ١١٥ قَدْ
 صَدَقْتَ الرَّۤىۡبَاۤءَ اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيۤنَ ١١٦
 اِنَّ هٰذَا هُوَ الْبَلٰۤءُ الْمُبِيۤنُ ١١٧ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبۡحِ
 عَظِيۡمٍ ١١٨ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى الْاٰخِرِيۡنَ ١١٩ سَلٰمًا عَلٰٓى
 اِبْرٰهِيۡمَ ١٢٠ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيۤنَ ١٢١ اِنَّهٗ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيۤنَ ١٢٢ وَبَشَّرْنَاهُ بِاسْحٰقَ نَبِيًّا مِنْ
 الصَّالِحِيۡنَ ١٢٣ وَبَرَكَنَا عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اِسْحٰقَ ١٢٤ وَمِنْ
 ذُرِّيَّتِهٖمَا مُحْسِنٌ ١٢٥ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهٖ مُبِيۡنٌ ١٢٦ وَلَقَدْ مَنَنَّا

عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ١١٣ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ

الْكُرْبِ الْعَظِيمِ ١١٤ وَنَصَرْنَاهُمْ فَمَا كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ١١٥ وَ

آتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ١١٦ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ ١١٧ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْرَبِ ١١٨ سَلَامٌ عَلَىٰ

مُوسَىٰ وَهَارُونَ ١١٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٢٠

إِنَّهُمْ مِّنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٢١ وَإِنَّ الْيَأْسَ لَمِنَ

الْمُرْسَلِينَ ١٢٢ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَكَلَا تَتَّقُونَ ١٢٣ أَتَدْعُونَ

بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ١٢٤ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَ

رَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ١٢٥ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ١٢٦

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ١٢٧ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرَبِ ١٢٨

سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَأْسِينَ ١٢٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٣٠

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٣١ وَإِنَّ لَوْطًا لَّمِنَ

الْمُرْسَلِينَ ١٣٢ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ١٣٣ إِلَّا عَجُوزًا

١٤٦

النصف

فِي الْغُيُبِينَ ١٢٤ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِبِينَ ١٢٥ وَإِنَّمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ

عَلَيْهِمْ مُّصِيبِينَ ١٢٦ وَيَالِ لَيْلٍ ١٢٧ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٢٨ وَإِنَّ

يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٢٩ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ١٣٠

فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ١٣١ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ

وَهُوَ مُلِيمٌ ١٣٢ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ١٣٣ لَلَبِثَ

فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٣٤ فَنِدَانُهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ

سَقِيمٌ ١٣٥ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ١٣٦ وَ

أَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ١٣٧ فَآمَنُوا

فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ١٣٨ فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبِّكَ الْبَنَاتُ

وَلَهُمُ الْبَنُونَ ١٣٩ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ

شَاهِدُونَ ١٤٠ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ أَفْكَهٍ يُقُولُونَ ١٤١

وَلَدَّ اللَّهُ ١٤٢ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ١٤٣ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ

عَلَى الْبَنِينَ ١٤٤ مَا لَكُمْ تَكْئِيفٍ تَحْكُمُونَ ١٤٥ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٤٦

أَمْرَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٥﴾

وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ

إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ

اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ

عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْحَمِيدِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا

إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا

لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا

ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦٩﴾

فَكْفُرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا

لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنْ

جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَ

أَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَدَايْنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾

فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّىٰ

عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝^{١٤٨} وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ۝^{١٤٩}

سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝^{١٥٠} وَسَلَامٌ

عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝^{١٥١} وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝^{١٥٢}

كُرَاتِيهَا

(٣٨)

سُورَةُ ص مِنْ مَكِّيَّةٍ

(٣٨)

بِأَنفِهَا ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ۝^١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي

عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝^٢ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ

فَنَادَوْا آوَاةً حِينٍ مَنَاصٍ ۝^٣ وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ

مُنذِرٌ مِنْهُمْ ۝^٤ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ۝^٥

أَجْعَلِ الْاِلٰهَةَ الْهٰٓءِ وَاحِدًا ۝^٦ اِنَّ هٰذَا شَيْءٌ عَجَابٌ ۝^٧

وَاطْلُقِ الْمَلٰٓئِمِنْهُمْ اِنْ اٰمَسُوْا وَاصْبِرُوْا عَلٰٓى الْاِهْتِكُمْ ۝^٨

اِنَّ هٰذَا شَيْءٌ يُرٰٓدُ ۝^٩ مَا سِعْنَا بِهٰذَا فِي الْاٰمَةِ

الْاٰخِرَةِ ۝^{١٠} اِنَّ هٰذَا اِلَّا اٰخْتِلَاقٌ ۝^{١١} اَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ

مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكِّ مِّنْ ذِكْرِنَا ۚ بَلْ لَمَّا

يَذُوقُوا عَذَابَ ٥ أَمْرٍ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ

الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٦ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ٧ جُنْدٌ مَّا هُنَا لِكَ

مَهْزُومٍ مِّنَ الْأَحْزَابِ ٨ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ

وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ٩ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ

لُعَيْكَةَ ١٠ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١١ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ

الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ ١٢ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً

وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ١٣ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا

قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٤ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ

وَإِذْ ذُكِّرْنَا دَاوُدَ إِذْ الْأَيْدِي ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ١٥ إِنَّا سَخَّرْنَا

الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ١٦ وَالطَّيْرُ

مَحْشُورَةٌ ١٧ كُلٌّ لَّهُ أَوَّابٌ ١٨ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَتَيْنَهُ

الْحِكْمَةَ وَقَصَلَ الْخِطَابَ ٥٠ وَهَلْ أَنْتَ نَبُؤُا الْخَصْمِ إِذْ
 تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ٥١ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ ففَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا
 لَا تَخَفْ خَصْمِنُ بَغِي بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا
 بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ٥٢ إِنَّ هَذَا
 أَخِي تُفْلَهُ تَسَعُّ وَتَسْعُونَ نَعَجَةً وَّوَلِي نَعَجَةً وَّوَّاحِدَةً ٥٣
 فَقَالَ أَكْفَلِينِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ٥٤ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ
 بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ ٥٥ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ
 لِيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ٥٦ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ
 وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ٥٧ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ ٥٨ وَإِنَّ لَهُ
 عِنْدَنَا لَزُفًا وَحُسْنَ مَآبٍ ٥٩ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ
 خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
 الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ٦٠ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ

الْحِسَابِ ٢٤ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

بِاطْلَالٍ ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ٢٥ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

مِنَ النَّارِ ٢٦ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ٢٧

كَيْتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو

الْأَلْبَابِ ٢٨ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ

أَوَّابٌ ٢٩ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفِيحَتُ الْجِيَادُ ٣٠

فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ٣١ حَتَّى

تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ٣٢ رَدُّوْهَا عَلَيَّ ٣٣ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ

وَالْأَعْنَاقِ ٣٤ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ

جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ٣٥ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا

يَتَّبِعُنِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٣٦ فَسَخَّرْنَا

لَهُ الرِّيِّ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ٢٤ وَالشَّيْطِينَ

كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ٢٥ وَآخِرِينَ مُقَرَّرِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٢٦

هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ٢٧ وَإِنَّ

لَهُ عِنْدَنَا لُزْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ٢٨ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ م

إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ٢٩

أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ٣٠ وَ

وَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرْهُ

لِأُولِي الْأَلْبَابِ ٣١ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ

وَلَا تَحْنُطْ ٣٢ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا ٣٣ نِعْمَ الْعَبْدُ ٣٤ إِنَّهُ

أَوَّابٌ ٣٥ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي

الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ٣٦ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرْهُ

الدَّارِ ٣٧ وَإِنَّمُمْ عِنْدَنَا لِمَنْ الْمُصْطَفِينَ الْآخِيَارِ ٣٨

وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْآخِيَارِ ٣٩

وقف لازم

هَذَا ذِكْرُهُ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ۖ جَدَّتْ

عَدْنٌ مُّفْتَحَةٌ لَهُمْ ۖ الْأَبْوَابُ ۖ مُتَّكِينَ فِيهَا يَدْعُونَ

فِيهَا بِفَاكِهَةِ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ۖ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ

الطَّرْفِ أَمْرَأَتٌ ۖ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۖ إِنَّ

هَذَا لِرِزْقِنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ۖ هَذَا لِلطَّغْيِينِ

لَشَرِّ مَآبٍ ۖ جَهَنَّمُ ۖ يَصَلُّونَهَا فِئْسَ الْبِهَادُ ۖ هَذَا

فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ۖ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ۖ

هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۖ إِنَّهُمْ صَالُوا

النَّارَ ۖ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْرَأَتٌ لَكُمْ ۖ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ

لَنَا ۖ فِئْسَ الْقَرَارُ ۖ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا

فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ۖ وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى

رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ۖ اتَّخَذْتُمْ سَخْرِيًّا

أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ

الاشارة

٢٤٧

أَهْلِ النَّارِ ٤٣ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ ٤٤ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا
 اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٤٥ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ٤٦ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٌ ٤٧ أَنْتُمْ
 عَنْهُ مُعْرِضُونَ ٤٨ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَائِكَةِ
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ٤٩ إِنْ يُؤْحَىٰ إِلَىٰ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُّبِينٌ ٥٠ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ
 طِينٍ ٥١ فَاذْ سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا
 لَهُ سَاجِدِينَ ٥٢ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٥٣ إِلَّا
 إِبْلِسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٥٤ قَالَ يَا إِبْلِيسُ
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ٥٥ اسْتَكْبَرْتَ
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ٥٦ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ
 نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ٥٧ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ
 رَجِيمٌ ٥٨ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ٥٩

قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٤٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ

مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٥٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٥١﴾ قَالَ

فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ

الْمُخْلِصِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٥٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ

جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ مَا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٥٦﴾ إِنْ

هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٧﴾ وَلِتَعْلَمِنَّ نَبَأَ بَعْدِ حِينٍ ﴿٥٨﴾

﴿ ٣٩ ﴾ سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ ﴿ ٥٩ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهَا

إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ

الْدِينَ ﴿٢﴾ أَلَّا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۗ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ

زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٥
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ٦ ۝ لَوْ أَرَادَ
 اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ
 سُبْحٰنَهُ ۗ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٧ ۝ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ
 النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ
 يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ٨ ۝ خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ
 لَكُمْ مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ ۗ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ
 أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ۗ
 ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۗ فَآءِ
 نَصُرْفُونَ ۗ ۝ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ ۖ وَتَف
 وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۗ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم
 مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ
 دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ
 نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ
 أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ
 قَلِيلًا ۗ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۝ أَمَنْ هُوَ قَائِلٌ
 أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو
 رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
 وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝
 قُلْ يُعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ
 أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ اللَّهِ
 وَاسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ

الدِّينَ ۝۱۱ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۝۱۲

قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ

عَظِيمٍ ۝۱۳ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۝۱۴

فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ۝ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝

الَّذِينَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝۱۵ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ

ظُلُمٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلُمْ ۝ ذَلِكَ يُخَوِّفُ

اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ ۝ يَعْبَادُ فَاتَّقُونِ ۝۱۶ وَالَّذِينَ

اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى

اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى ۝ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝۱۷ الَّذِينَ

يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۝ أُولَئِكَ

الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا لِأَلْبَابِ ۝۱۸

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ؕ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ

مَنْ فِي النَّارِ ۙ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ

مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ؕ

وَعَدَ اللَّهُ ؕ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْوَعْدَ ۗ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ

يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا

ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي

الْأَلْبَابِ ۙ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ صَدَرَهُ لِلْإِسْلَامِ

فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ؕ فَوَيْلٌ لِلْفُصَيْيَةِ قُلُوبُهُمْ

مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ؕ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۙ اللَّهُ

نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَقْشَعِرُّ

مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ

وَقُلُوبُهُمْ ؕ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ؕ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ

مَنْ يَشَاءُ ۖ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝

أَفَمَنْ يَتَّبِعِي بِوَجْهِهِ سَوْءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ

وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ كَذَّبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنْتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا

يَشْعُرُونَ ۝ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ

ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي

عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا

فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ ۖ

هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا ۖ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ۝ ثُمَّ

إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ۝